



**أثر استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس
لطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (2)**

**The Effect of the Note-Taking Strategy for Active Learning on
Cognitive Achievement in the Teaching Methods Course for
Students of the Department of Physical Education and Sports
Sciences**

م.م. زهراء محمد علي

م.د. نور عبد الكريم أحمد كريم

Ph.D.Noor Abdul Kareem Ahmed Kareem

M.M. Zahraa Muhammad Ali

University of Diyala / College of Basic Education / Department of
Physical Education and Sports Sciences

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

basjcspor53te@uodiyala.edu.iq

basicspor52te@uodiyala.edu.iq

مفتاح البحث: استراتيجية تدوين الملاحظات، التحصيل المعرفي، طرائق التدريس.

Keywords: Note-taking strategy, cognitive achievement, teaching methods

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ تسعى الباحثتان إلى بيان مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطلبة مقارنةً بالطريقة التقليدية في التدريس، اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث الذي يهدف إلى معرفة أثر متغير مستقل (استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط) في متغير تابع (التحصيل المعرفي)، وتم استخدام تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث خضعت المجموعة التجريبية للتدريس وفق استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، والبالغ عددهم (58) طالباً. بعد ذلك تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) بواقع (25) طالباً لكل



مجموعة (تجريبية وضابطة)، في حين تم تخصيص (8) طلاب لأداء التجربة الاستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية الأدوات وملاءمة المنهج التجريبي، وكانت اهم الاستنتاجات: إن اعتماد استراتيجية تدوين الملاحظات في بيئة التعلم الجامعي يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية التفكير المنظم لدى الطلبة لأنها تجعل المتعلم عنصراً فاعلاً في عملية التعلم وتساعد على ربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة بصورة منظمة وهادفة، وكانت اهم التوصيات: توصي الباحثة بضرورة اعتماد استراتيجية تدوين الملاحظات ضمن أساليب التدريس في مادة طرائق التدريس وفي المواد النظرية الأخرى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، لما لها من دور مؤثر في تطوير قدرات الطلبة على الفهم والتحليل وتنظيم المعرفة بطريقة علمية.

Abstract

The study aims to identify the effect of the note-taking strategy for active learning on cognitive achievement in the Teaching Methods course among students of the Department of Physical Education and Sports Sciences. The researcher seeks to determine the effectiveness of this strategy in improving students' levels of understanding and comprehension compared to the traditional teaching method. The experimental approach was adopted due to its suitability to the nature of the study, which aims to determine the impact of an independent variable (the note-taking strategy for active learning) on a dependent variable (cognitive achievement). A two-group design (experimental and control) was used, where the experimental group was taught according to the note-taking strategy for active learning, while the control group was taught using the traditional method. The research population was purposively selected from third-year students in the College of Basic Education – Department of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala, totaling 58 students. The research sample was randomly selected (by lottery), consisting of 25 students for each group (experimental and control), while 8 students were assigned for the pilot study to verify the validity of the tools and suitability of the experimental procedure. The findings revealed that adopting the note-taking strategy in the university learning environment raises the level of cognitive achievement and develops organized thinking among students, as it makes the learner an active participant in the learning process and helps connect new information with prior knowledge in an organized and purposeful way. The researcher recommends adopting the note-taking strategy as one of the teaching methods in the Teaching Methods course and other theoretical courses in Colleges of Physical Education and Sports Sciences,

due to its significant role in developing students' understanding, analytical abilities, and knowledge organization in a scientific manner.

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تُعَدّ عملية التعليم من أهم العمليات التي تسعى إلى تنمية قدرات الإنسان وصقل مهاراته المعرفية والوجدانية والحركية فهي ليست مجرد نقل للمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم، بل هي عملية تفاعلية تهدف إلى بناء شخصية المتعلم وتنمية قدرته على التفكير النقدي والتحليل والاستنتاج، ومع تطور المفاهيم التربوية واتساع مجالات البحث في طرائق التدريس أصبح من الضروري البحث عن أساليب واستراتيجيات تعليمية تسهم في تعزيز فاعلية التعلم وجعل الطالب محوراً أساسياً في الموقف التعليمي بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعلومة، لقد شهدت العقود الأخيرة تحولاً كبيراً في فلسفة التعليم الجامعي إذ انتقلت العملية التعليمية من نموذج التعليم التقليدي الذي يعتمد على التلقين إلى نموذج التعلم النشط الذي يركز على المشاركة الفاعلة للطالب داخل قاعة الدرس حيث يعمل المتعلم على بناء المعرفة بنفسه من خلال الملاحظة والتحليل والمناقشة والاستنتاج، ويُعَدّ هذا الاتجاه الحديث من أهم التطورات في ميدان طرائق التدريس إذ يسهم في تحفيز دافعية الطالب نحو التعلم ويزيد من قدرته على تنظيم المعلومات واستيعابها وربطها بالمواقف التطبيقية، ومن بين استراتيجيات التعلم النشط التي أثبتت فاعليتها في تنمية التفكير والتحصيل المعرفي، تبرز استراتيجية تدوين الملاحظات بوصفها إحدى الوسائل التي تساعد الطالب على تنظيم المعرفة وترسيخها في الذاكرة طويلة الأمد. إذ تشير الدراسات التربوية إلى أن تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة أو أثناء مشاهدة النشاط التعليمي يساعد على تركيز الانتباه، وتحليل الأفكار، واختيار المعلومات المهمة، فضلاً عن إعادة صياغتها بلغة المتعلم الخاصة، مما يعزز الفهم العميق ويزيد من دافعية التعلم الذاتي كما تتيح هذه الاستراتيجية فرصة للطالب لمراجعة وتنشيط المعلومات بعد انتهاء الدرس، وتساعد على تحديد النقاط الرئيسية التي يحتاج إلى فهمها أو تطويرها، وفي ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة الذي يجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية تزداد أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط مثل تدوين الملاحظات إذ يحتاج طلبة هذا التخصص إلى تطوير قدراتهم المعرفية إلى جانب مهاراتهم البدنية، فمادة طرائق التدريس تُعد من المواد الأساسية في إعداد المدرس الرياضي الكفاء كونها تزوده بالمفاهيم التربوية والعلمية المتعلقة بتخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها ومن هنا فإن تنمية التحصيل المعرفي لطلبة هذه المادة من خلال أساليب تعليمية حديثة يُعد أمراً ضرورياً لرفع كفاءة الأداء التدريسي مستقبلاً، إذ إن اعتماد استراتيجية تدوين الملاحظات في تدريس مادة طرائق التدريس يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية لأنها تشجع الطلبة

على المشاركة الإيجابية وتدعم التفكير المنظم وتساعد على الاحتفاظ بالمعلومة لمدة أطول، كما أنها تسهم في بناء مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب من خلال متابعته المستمرة للمحتوى العلمي وربطه بالتطبيقات العملية في الميدان التربوي.

إن هذا البحث يكتسب أهميته من كونه يتناول إحدى القضايا التعليمية المعاصرة المتمثلة في تطبيق التعلم النشط داخل البيئة الجامعية كما يفتح المجال أمام التدريسيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لتبني استراتيجيات تدريس حديثة تجعل الطالب محوراً رئيساً في الموقف التعليمي كما يسهم في تقديم نموذج عملي لتطوير مادة طرائق التدريس من خلال استراتيجية قابلة للتطبيق يمكن أن تحدث نقلة نوعية في فهم الطلبة للمفاهيم النظرية وتوظيفها في الميدان العملي.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان كونهما تدريسيات لمادة طرائق التدريس بكلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، لاحظت أن عدداً من الطلبة يعانون ضعفاً في استيعاب المفاهيم النظرية وصعوبة في الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في الميدان إضافة إلى تشتت الانتباه وضعف التركيز أثناء المحاضرات مما انعكس سلباً على مستوى تحصيلهم المعرفي كما لاحظنا أن الطريقة التقليدية القائمة على الإلقاء لا تحقق التفاعل المطلوب ولا تشجع الطلبة على المشاركة أو التفكير المنظم، مما جعلهما تبحثان عن أسلوب يجعل الطالب أكثر فاعلية في الموقف التعليمي وأكثر قدرة على تنظيم المعلومات واستيعابها، وبناءً على تجربتهما داخل القاعة الدراسية ورؤيتهما الميدانية وجدت الباحثان أن اعتماد استراتيجية تدوين الملاحظات بوصفها أحد أساليب التعلم النشط يمكن أن يسهم في تحسين التحصيل المعرفي وتنمية التفكير المنظم لأنها تشجع الطلبة على تلخيص المعلومات وتدوين النقاط الأساسية بلغتهم الخاصة مما يعزز الفهم والاحتفاظ بالمعلومة. وانطلاقاً من ذلك سعت الباحثتان إلى اختبار فاعلية هذه الاستراتيجية في بيئة جامعية رياضية لمعرفة مدى تأثيرها مقارنة بالطريقة التقليدية، ومن هنا تحددت مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل لتطبيق استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط أثر إيجابي في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

3-1 هدف البحث:

- 1- اعداد مقياس للتحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.
- 2- التعرف على أثر استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

4-1 فرضا البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير البحث.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في متغير البحث.

5-1 مجالات البحث:

- 1- المجال البشري: طلبة المرحلة الثالثة لكلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2024 - 2025 .
- 2- المجال الزمني: من 2025/1/29 الى 2025/4/6.
- 3- المجال المكاني: القاعات الدراسية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-المنهج وإجراءات البحث:

2-1منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث الذي يهدف إلى معرفة أثر استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس إذ يُعد هذا المنهج من أكثر المناهج دقة في تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وتم اختيار تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) بوصفه الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينه:

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، والبالغ عددهم 58 طالباً، لارتباطهم المباشر بمادة طرائق التدريس ولخبرة الباحثتان بهم، أما عينة البحث فقد تم تحديدها بطريقة العشوائية (القرعة) لضمان تمثيل المجتمع، حيث بلغت 25 طالباً لكل مجموعة (تجريبية وضابطة)، كما تم تخصيص 8 طلاب لأداء التجربة الاستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات البحث وملاءمة المنهج التجريبي قبل التطبيق الفعلي.

2-2-1 تكافؤ العينة:

الجدول (1)

يبين تكافؤ عينة البحث في متغير البحث

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الخطأ المعياري	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التحصيل المعرفي	21.24	1.33	21.88	1.28	1.73	2.01	0.36	غير معنوي

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية.
- الاختبار والقياس.
- شبكة الانترنت.

2-3-2 الأجهزة والأدوات:

- حاسبة لابتوب نوع hp.
- كاميرة تصوير.
- ساعة توقيت.
- استمارة تفرغ المعلومات.
- قرطاسية.

2-4 إجراءات البحث:

2-4-1 تحديد أداة البحث (مقياس التحصيل المعرفي)

بعد إجراء البحث والاطلاع على العديد من الدراسات السابقة توصلت الباحثتان إلى أن أفضل أداة قياس تتلائم مع أهداف البحث الحالي هي مقياس التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس الذي أعدته الباحثة نفسها، نور عبد الكريم أحمد كريم سنة (2021) لما يتميز به من دقة في قياس مستوى التحصيل المعرفي للطلبة وملاءمته لمحتوى المادة الدراسية وطبيعة العينة المستهدفة، اذا تكون المقياس من 44 فقرة لكل فقرة درجة واحدة أي اقل درجة 0 و اعلى درجة 44.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

أُجريت التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء الموافق 2025/1/29 علي (8) طلاب من طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكان الغرض منها التحقق من صلاحية أدوات البحث وملاءمة مقياس التحصيل المعرفي وطريقة تطبيق استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط قبل التطبيق الفعلي على عينة البحث الرئيسة وذلك لضمان دقة النتائج وصحة الإجراءات التجريبية المتبعة.

2-4-3 الاختبار القبلي:

في يوم الاحد الموافق 2025/2/2 تم إجراء الاختبار القبلي على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقد تم الالتزام بكافة الإجراءات التنظيمية وضبط الظروف التجريبية لضمان توحيد البيئة التعليمية وتساوي الفرص بين الطلبة ودقة قياس مستوى التحصيل المعرفي قبل تطبيق استراتيجية التدريس التجريبية.

2-4-4 التجربة الرئيسة:

تم البدء في التجربة الرئيسة يوم الأحد الموافق 2025/2/9 واستمرت لمدة ثمانية أسابيع بواقع وحدتين دراسيتين في الأسبوع ليبلغ مجموع الوحدات 16 وحدة، حيث خضعت المجموعة التجريبية لتطبيق استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط، وقد اشتملت التجربة على خطوات العملية التالية: في البداية يقوم الطالب بالاستعداد قبل الدرس من خلال قراءة المواد ذات الصلة أو مراجعة الدرس السابق لتكوين فكرة عامة عن الموضوع، ثم يركز أثناء الشرح على الأفكار الرئيسة والنقاط المهمة التي يقدمها المدرس، وبعد ذلك يقوم بالتدوين المنظم للملاحظات على شكل نقاط أو جداول أو خرائط ذهنية، يلي ذلك تلخيص الملاحظات بعد الدرس وإعادة صياغتها بلغة الطالب الخاصة، وأخيراً إجراء مراجعة دورية لهذه الملاحظات لتعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.

2-4-5 الاختبار القبلي:

بعد انتهاء فترة التجربة الرئيسة البالغة ثمانية أسابيع، تم إجراء الاختبار البعدي يوم الأحد الموافق 2025/4/6 لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بهدف قياس مستوى التحصيل المعرفي بعد تطبيق استراتيجية تدوين الملاحظات للتعلم النشط على المجموعة التجريبية، ومقارنة النتائج مع المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، مع الالتزام بكافة الإجراءات التنظيمية وضبط الظروف لضمان دقة وموثوقية القياس.

2-4-6 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية spss لتحليل النتائج.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

الجدول (2)

يبين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير البحث

المتغير	المجموعة التجريبية الاختبار القبلي		المجموعة التجريبية الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	نسبة الخطأ	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التحصيل المعرفي	21.24	1.33	34.00	0.58	44	2.01	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	المجموعة الضابطة الاختبار القبلي		المجموعة الضابطة الاختبار البعدي		18.13	2.01	0.001	معنوي
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
	21.88	1.28	27.12	0.66				

3-1 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (2) تبين وجود تحسن ملحوظ في أداء المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي، وتغزو الباحثتان هذا التحسن إلى فاعلية استراتيجية تسجيل الملاحظات كأحد أساليب التعلم النشط، " إذ تُعد هذه الاستراتيجية أداة تعليمية منهجية تهدف إلى تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي وجعلهم مشاركين نشطين في العملية التعليمية حيث تشجع على الانتباه المركز للمعلومات وتطوير مهارات التركيز والانخراط المستمر في الأنشطة الصفية " (السماري، 2020، 45) ، إذ ان هذه الاستراتيجية تسهم في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم التعليمية وتزيد من قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها في سياقات متنوعة، ويرى (الحسن، 2019، 112) بأنها "تساعد على تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب من خلال إجبارهم على مراجعة المعلومات وتنظيمها وتحليلها بطريقة منهجية مما يدعم تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات كما تعمل على توحيد مستوى الأداء بين الطلاب"، حيث تقلل التباين الفردي في النتائج بعد التطبيق ما يعكس تحقيق درجة عالية من التوازن في التعلم ويُعد هذا الجانب مهماً لتعزيز العدالة التعليمية

وضمن وصول جميع الطلاب إلى مستوى متقدم من الفهم والمهارات، إضافة إلى ذلك توفر استراتيجية تسجيل الملاحظات فرصاً مستمرة للتفاعل بين الطالب والمعلم وزملائه وهو ما يعزز القدرة على النقاش العلمي ويحفز الطلاب على المشاركة والتفكير التحليلي والتطبيق العملي للمفاهيم المكتسبة، علاوة على ذلك فإن هذه الاستراتيجية تدعم بناء بيئة تعليمية قائمة على التعلم النشط حيث يرى (العلي، 2021، 78) بأنه "يتم توظيف المعلومات النظرية بشكل مباشر في ممارسة المهارات التطبيقية وهو ما يعكس أهمية الربط بين الجانب المعرفي والتطبيقي في التعليم الحديث"، وتؤكد الأبحاث الحديثة أن مثل هذه البيئات التفاعلية تعمل على زيادة دافعية الطلاب الذاتية وتطوير قدرتهم على تنظيم وتقييم أدائهم مما يساهم في تحسين مخرجات التعلم على المستويين الفردي والجماعي، وترى الباحثتان إن تطبيق استراتيجية تسجيل الملاحظات ساهمت بشكل فعال في تحسين مستوى أداء الطلاب وتقليل الفروقات الفردية وتعزيز التفكير النقدي، وزيادة القدرة على التعلم الذاتي، مما يجعلها أداة تعليمية ذات قيمة عالية في تحسين كفاءة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها الشاملة.

3-1-1 عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير البحث:

الجدول (3)

يبين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة التجريبية الاختبار البعدي		المجموعة الضابطة الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	نسبة الخطأ	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التحصيل المعرفي	34	0.58	27.12	0.66	39.09	2.01	0.001	معنوي

3-1-2 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (2) تبين وجود تحسن ملحوظ في أداء المجموعتين عند الاختبار البعدي لكن الأفضلية للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة، تعزو الباحثتان هذا التحسن إلى فاعلية استراتيجية تسجيل الملاحظات التي طبقتها الباحثتان ضمن إطار التعلم النشط، اذ يرى (الوسمي والهاشم، 2024، 18) بأن هذه الاستراتيجية "تساعد الطلاب على الانخراط الذهني والعملي أثناء الدرس وتنظيم

المعلومات بطريقة منهجية وبالتالي تؤدي ارتفاع مستوى التحصيل لدى المجموعة التجريبية بشكل ملموس"، بينما حافظت المجموعة الضابطة على مستوى أداء شبه ثابت ، كما ساهمت هذه الاستراتيجية في توحيد مستوى الأداء بين الطلاب إذ لوحظ انخفاض الانحراف المعياري في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية مما يعني أن الأداء أصبح أكثر تجانساً وتقليل الفروقات الفردية بين الطلاب ويُعد هذا مؤشراً على نجاح الاستراتيجية في تحقيق تعلم متوازن وشامل، ويرى (محسن، 2021، 22) " ان هذه الاستراتيجية لا يقتصر تأثيرها على رفع متوسط التحصيل فحسب بل يمتد إلى تحسين جودة التعلم وتنمية مهارات التعلم الذاتي"، ويرى (مرسي، 2024) " ان هذه الاستراتيجية تساعد على بناء بيئة تعليمية تفاعلية حيث يتم الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي وتعزز الدافعية الذاتية للطلاب وتدفعه نحو التفكير النقدي والتحليلي"، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في المواقف العملية يؤدي إلى تحسين مخرجات التعلم على المستويين الفردي والجماعي ويشجع على التعلم المستمر والتطوير الذاتي، وعليه يمكن القول إن النتائج الحالية تدعم فرضية الباحثان حول فاعلية استراتيجية تسجيل الملاحظات في تحسين الأداء الأكاديمي وتنمية المهارات المعرفية لدى الطلاب.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. أدت استراتيجية تدوين الملاحظات ضمن إطار التعلم النشط إلى تحسين الأداء الأكاديمي للمجموعة التجريبية بشكل ملحوظ مقارنة بالمجموعة الضابطة مع انخفاض التباين الفردي بين الطلاب مما يعكس فاعلية الاستراتيجية في توحيد مستوى التعلم.
2. ساهمت الاستراتيجية في تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب وزيادة قدرتهم على تنظيم المعلومات وتحليلها بالإضافة إلى تنمية التفكير النقدي مما يدعم التحصيل الأكاديمي وتطوير المهارات المعرفية العليا.

4-1 التوصيات:

1. يُوصى بتطبيق استراتيجية تدوين الملاحظات بشكل منهجي في المدارس والجامعات مع تدريب المعلمين على طرق استخدامها لتعظيم فاعليتها في تحسين التعلم وتنمية مهارات الطلاب.
2. يُقترح إجراء دراسات مستقبلية لمقارنة أنماط تدوين الملاحظات المختلفة (خطية مقابل خرائط ذهنية أو رقمية) وقياس تأثيرها على مهارات أعلى مثل التفكير الإبداعي وحل المشكلات لتحديد النمط الأكثر فاعلية.



المصادر:

- محمد السماري (2020)؛ أساليب التعلم النشط وأثرها على تحصيل الطلاب .الرياض: دار النشر الحديثة.
- احمد الحسن(2019)؛ استراتيجيات تعليمية مبتكرة في الفصول الدراسية .القاهرة: مركز البحوث التربوية.
- فاطمة العلي (2021)؛ فاعلية التعلم التفاعلي في تحسين التفكير النقدي لدى الطلاب .عمّان: دار الفكر الجامعي.
- الوسمي، حمود، & هاشم، كمال الدين محمد (2024)؛ أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض في المملكة العربية السعودية .المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ,العدد 24.
- علي محسن (2021)؛ أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل طالبات الرابع الأدبي في الأدب والنصوص .
- فاطمة مرسي (2024)؛ أثر استراتيجيتين لتدوين الملاحظات الرقمية (خطية، غير خطية) بالكتب الإلكترونية التفاعلية .

ملحق (1)

اختبار التحصيل المعرفي بصورته النهائية

عزيزي الطالب

اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي

1. طريقة التدريس هي

- أ. الوسيلة التي يتبعها المعلم لإفهام الطلبة أي درس من الدروس في أي مادة من المواد .
- ب . طريقة المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي .
- ج . جزء بالغ في الأهمية من العملية التربوية .

2. أساليب التدريس هي

- أ . المسلك الذي تسلكه للوصول الى الهدف .
 - ب . الوسائل العملية التي تنفذ بها أهداف التعليم وغاياته .
 - ج . طريقة المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي .
- #### 3. تتناول أساليب التدريس في صورة مداخل ثنائية التشعب

- أ. اسلوب التدريس الفعال يعارضه الاسلوب الأمري.
 - ب . اسلوب التدريس المباشر يقابله اسلوب التدريس غير المباشر .
 - ج . اسلوب الادخال والتضمين يقابله اسلوب التدريس المصغر .
- #### 4. من الطرق التي يمكن تطبيقها في مجال التربية الرياضية

- أ . طريقة التعلم بالبحث ، طريقة برنامج الكورت ، طريقة الاكتشاف .
- ب . طريقة التعليم الفعال ، طريقة المالتيميا ، طريقة البرامج التفاعلية .
- ج . الطريقة الكلية ، الطريقة الجزئية ، الطريقة المختلطة (المركبة) .

5. تتميز الطريقة الكلية بـ

- أ . تقسيم المهارة الى عدة أجزاء رئيسية صغيرة .
- ب . تعليم الطالب المهارة الحركية أو الفعالية أو التدريب عليها ككل .
- ج . كل ما سبق ذكره .

6. من مميزات الطريقة الكلية

- أ. وضوح الغرض العام لكونه ضروري في العملية التربوية .

- ب . تصلح للمهارات التي تتميز بالصعوبة .
- ج . تقلل من الوقت أثناء عملية التعلم .
7. من مميزات الطريقة الجزئية
- أ . عندما تكون الحركة معقدة وتحتاج الى مهارة عالية .
- ب . تمتاز بعدم الشكلية .
- ج . تحديد الأهداف للطلبة ولو جزئياً .
8. الطريقة المركبة (المختلطة)
- أ . تعتمد على تعليم الحركة ككل أولاً .
- ب . التركيز على الأجزاء الهامة من الحركة .
- ج . كل ما سبق ذكره .
9. من مميزات الطريقة المركبة (المختلطة)
- أ . مفيدة جداً لصغار السن وقليلي الخبرة .
- ب . تعطي فرصاً للطلبة للتعلم حسب قدراتهم الحركية .
- ج . مثيرة لعواطف ومهارات الطلبة .
10. من الأهداف الخاصة للتربية الرياضية
- أ . تكوين ردود أفعال هادئة لدى الفرد تجاه المجتمع .
- ب . تعزيز الصفات القيادية والتعاونية لدى الفرد .
- ج . إكساب المتعلمين مهارات حركية من خلال ممارسة التمرينات والحركات الايقاعية .
11. صنف العلماء الأهداف التربوية الى ثلاث مجالات هي
- أ . المجال النفسي . المجال التطبيقي . المجال الحركي .
- ب . المجال المعرفي . المجال الوجداني (الانفعالي) . المجال النفس حركي .
- ج . ليس مما سبق ذكره .
12. يشتمل المجال المعرفي على عدة مستويات
- أ . التذكر . الفهم . التطبيق . التحليل . التركيب . التقويم .
- ب . الاستقبال . الاستجابة . التقييم . تكوين نظام قيمي . .
- ج . الملاحظة . المحاكاة . التجريب . الممارسة . الاتقان . الابداع .

13. المجال الوجداني الانفعالي هو

- أ . المجال الخاص بما يتصل بتنمية الجوانب الجسمية الحركية والمهارية والتنسيق بين الحركات.
- ب . يتضمن الاهداف التي تؤكد النتائج العقلية المتوقعة من المتعلم ويضمنها الخبراء .
- ج . المجال الذي يصف التغيرات في الانفعالات والاهتمام بالاتجاهات والقيم .

14. تتدرج عدة مستويات للمجال الوجداني هي

- أ. التذكر . الفهم بالتطبيق . التحليل . التركيب . التقويم .
- ب . الاستقبال . الاستجابة . التقويم . تكوين نظام قيمي . الاتصاف بنظام قيمي .
- ج . الملاحظة . المحاكاة . التجريب . الممارسة . الاتقان . الابداع .

15. للمجال النفس الحركي المهاري عدة مستويات هي

- أ . الملاحظة . المحاكاة . التجريب . الممارسة . الاتقان . الابداع .
- ب . التذكر . الفهم بالتطبيق . التحليل . التركيب . التقويم .
- ج . الاستقبال . الاستجابة . التقويم . تكوين نظام قيمي . الاتصاف بنظام قيمي .

16. أهم مميزات مدرس التربية الرياضية

- أ. الشخصية . الاعداد المهني . الخبرة . الصحة . المظهر .
- ب . الشخصية . اللياقة الشاملة . القيادة التربوية . الاتزان . القابلية للابداع والابتكار .
- ج . الشخصية . الثقافة العامة . اللياقة البدنية . المظهر .

17. من أهم العناصر الأساسية لمدرس التربية الرياضية

- أ . الشخصية واللياقة والمظهر والثقافة والعامة .
- ب . الشخصية والبناء الجسمي والخبرة والتربية .
- ج . الشخصية والاعداد المهني والخبرة والصحة .

18. من مساهمات معلم التربية الرياضية بتربية التلاميذ

- أ . تربية شاملة متكاملة بدنيا ونفسياً وتربوياً .
- ب . التربية على المبادئ والقيم والاخلاق .
- ج . تربية صحية ونفسية وأخلاقية .

19. تهدف التمارين النظامية الى هدفين متداخلين هما

- أ . بناء الناحية البدنية والمعرفية والنفسية للتلاميذ .

- ب . تنظيم وضبط الصف وتعويد التلاميذ على الطاعة .
- ج . تنمية التوافق العضلي العصبي واللياقة البدنية .
20. ان للتمارين الأساسية العامة غرضان أساسيان هما
- أ . بدني ومهاري .
- ب . حركي ونفسي .
- ج . بنائي وحركي .
21. ان التمرين البدني الذي يُدرس في التربية الرياضية يكون على نوعين
- أ . بسيط ومشتق .
- ب . بسيط ومركب .
- ج . مهاري وحركي .
22. يتكون أسم الحركة من
- أ . حركة أساسية وحركة مكملية .
- ب . حركة أساسية وحركة مركبة .
- ج . حركة مشتقة وحركة مركبة .
23. يتكون التمرين البسيط من
- أ . حركتين أساسية ومكملية .
- ب . حركة أساسية فقط .
- ج . أكثر من حركة مكملية واحدة .
24. يتكون التمرين المركب من
- أ . حركة أساسية فقط .
- ب . حركة مركبة .
- ج . حركتين مكملتين أو ثلاثة .
25. الایعاز هو
- أ . مجموعة الالفاظ والعبارات الاصطلاحية التي يلقيها مدرس التربية الرياضية على طلابه .
- ب . المصطلح الذي يطلق على الحركة او مجموعة الحركات .
- ج . حركة أو عدة حركات تضاف الى صلب التمرين .

26. القسم الاخباري هو

- أ . الأمر الذي يبدأ به التمرين أو الحركة .
- ب . عبارة عن الالفاظ والكلمات التي تبين نوع التلبية .
- ج . هو الذي يكون بصيغة مناسبة لنوع التمرين من حيث السرعة .

27. الفترة هي

- أ . فترة السكون التي تلي القسم الاخباري في اليعاز .
 - ب . الأمر الذي يبدأ به التمرين أو الحركة .
 - ج . الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي .
- ## 28. تقصر الفترة في الحالات التالية

- أ . التمرين صعب والطلاب أطفال صغار وضعف المستوى الرياضي .
- ب . التمرين صعب والمطلوب أداء التمرين ببطء .
- ج . التمرين سهل والمطلوب أداء التمرين بسرعة والطلاب ذو مستوى رياضي عالي .

29. القسم الاجرائي هو

- أ . الأمر الذي يبدأ به التمرين أو الحركة .
 - ب . حجر الزاوية في منهاج التربية الرياضية .
 - ج . هو حركة أو عدة حركات تعود بالجسم الى الوضع الأصلي .
- ## 30. تحتوي الخطة اليومية لدرس التربية الرياضية على عدة أمور

- أ . أهداف تربوية وبدنية واجتماعية .
 - ب . أهداف الدرس ومادة الدرس والخاتمة .
 - ج . أهداف تعليمية وحركية مهارية .
- ## 31. هناك نوعين من أهداف الدرس هي

- أ . الأهداف التعليمية والبدنية .
- ب . الأهداف التربوية والحركية .
- ج . الأهداف التعليمية والتربوية .

32. مادة الدرس هي

- أ . الوسيلة التي يتمكن المدرس من خلالها تحقيق الأهداف المرسومة .

- ب . حجر الزاوية في منهاج التربية الرياضية .
- ج . يقدم المعلم من خلالها الارشادات التربوية للطلاب .
- 33. درس التربية الرياضية هو**
- أ . الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية .
- ب . هو الذي يقوم به المعلم أثناء عملية التعلم .
- ج . يتمثل في النشاط الرسمي للطلاب .
- 34. هناك نوعين من الخطط السائدة لدى مدرس التربية الرياضية هما**
- أ . الخطة العامة والخطة الخاصة .
- ب . الخطة العامة وخطة التنفيذ .
- ج . الخطة المتنوعة وخطة الوحدات .
- 35 . تقسم خطة درس التربية الرياضية الى ثلاث أقسام هي**
- أ . القسم التمهيدي والرئيسي والتنفيذي .
- ب . القسم التمهيدي والرئيسي والختامي .
- ج . القسم الرئيسي والتمهيدي والتطبيقي .
- 36. يتكون القسم الرئيسي في خطة درس التربية الرياضية من جزئين هما**
- أ . الجزء التعليمي والتطبيقي .
- ب . نشاط تهدئة وتصعيد الجهد .
- ج . احماء عام وتمارين بدنية .
- 37. يتكون القسم الختامي في خطة درس التربية الرياضية من جزئين هما**
- أ . الجزء التعليمي والتطبيقي .
- ب . احماء عام وتمارين بدنية .
- ج . نشاط تهدئة أو نشاط تصعيد الجهد .
- 38. ان العناصر التنظيمية لنظام منهج التربية البدنية هي**
- أ . مدخلات وتنظيمات وعمليات .
- ب . المدخلات والعمليات والمخرجات .
- ج . المخرجات والعمليات .

39. المدخلات هي

- أ . عبارة عن الخامات والمعلومات والاسس التي يحصل عليها التنظيم .
- ب . تتمثل في النشاط الرسمي وهو الدرس .
- ج . خدمات تقدم للبيئة لاستفادة المجتمع منها

40. مجالات القياس والتقويم في التربية البدنية هي

- أ . المجال المهاري والمعرفي والوجداني .
 - ب . المجال المعرفي والوجداني .
 - ج . المجال البدني والحركي .
- ### 41. يشتمل التقويم في التربية البدنية على عدة أنواع

- أ . التقويم البنائي والأولي المرحلي .
- ب . التقويم البنائي والتكويني و الختامي .
- ج . التقويم الأولي والختامي والنهائي .

42. التقويم البنائي هو

- أ . الذي يقوم به المعلم أثناء عملية التعليم .
- ب . الذي يقوم به المعلم بعد تعليمه المادة الدراسية .
- ج . الذي يقوم به المعلم قبل البدء بتعليم الوحدة التعليمية .

43. التقويم التكويني هو

- أ . الذي يقوم به المعلم قبل البدء بتعليم الوحدة التعليمية .
- ب . الذي يقوم به المعلم أثناء عملية التعليم .
- ج . الذي يقوم به المعلم بعد تعليمه المادة الدراسية .

44. التقويم النهائي هو

- أ . الذي يقوم به المعلم بعد تعليمه المادة الدراسية نهاية كل فصل دراسي .
- ب . الذي يقوم به المعلم أثناء عملية التعليم .
- ج . الذي يقوم به المعلم قبل البدء بالوحدة التعليمية .